

د. ليزلي ألين، حزقيال، محاضرة 15، المد والجزر، حزقيال 33: 1-33

ليزلي ألين وتيد ميلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن سفر حزقيال. هذه هي الجلسة 15، الجزء 5، المد والجزر، حزقيال 33: 1-33.

نأتي الآن إلى الفصل 33، ومن المريح أن يصل قارئ الكتاب إلى هذه النقطة والفصول التالية.

لقد تألمنا مع حزقيال ورفاقه أسرى الحرب بسبب السقوط القادم لأورشليم. والآن، في وقت لاحق من هذا الفصل، يتم تسجيل الأخبار بأن الأسوأ قد حدث ويتم الإبلاغ عنها؛ ويتكرر مرة أخرى في نهاية الإصحاح 24 سقطت أورشليم. ولكن تماشيًا مع أسفار العهد القديم النبوية بشكل عام، يجد هذا الكتاب مقدمة لمرحلة جديدة في تعاملات الله مع شعبه، تعاملات انقلابية، وتجديد كريم بعد الانتقام العقابي.

الدينونة تفسح المجال للخلاص من الآن فصاعداً. لكننا رأينا بالفعل في كتابات حزقيال أن الله هو أكثر من مجرد المعارضة للدينونة والخللاص. إن نعمة الله ليست نعمة رخيصة أبداً.

وهو يسير جنباً إلى جنب مع الالتزام والالتزام من جانب إسرائيل، وكذلك من جانب الله. وكما قال بولس في رومية 2-1:6، هل ينبغي أن نستمر في الخطية لكي تكثر النعمة؟ بدون معنى. لذا، فإن الرسالة الأولى في 33 الآيات 20-1، المكونة من رسالتين أصغر في الآيات 2-11 و 12-20، لا تزال تتحدث عن الدينونة، ولكن ما أسميه الدينونة بحرف ي صغير. هناك إذاً أخطأ شعب الله، فستكون هناك عواقب، ويجب أن يكون هناك تحذير بشأن ذلك.

وبعد 33 عامًا، سننتقل إلى العبارات الكبرى حول الخلاص القادم في الفصول التالية. لكن في 33، ما زلنا نجد الخلاص، لكنه ممزوج بهذه الملاحظة الأخرى لما أسميه الدينونة بحرف ي صغير. في النصف الأول من الكتاب، كان هناك أساسًا ذلك الحكم المطلق، ذلك الحكم الجذري، نهاية كل شيء قبل بداية أي شيء. وكل ذلك يتوقف على هذا العامل الحيوي: هل ستبقى القدس أم لا؟ ومع خراب أورشليم انتهى كل شيء آخر.

الآن، إلى جانب هذا التركيز الرئيسي، رأينا أن هناك مقاطع أخرى تنتمي حقًا إلى رسائل يسوع ما بعد 587. أنا، آسف، حزقيال. وقد تخللتهم.

لذلك، بينما نقرأ الكتاب الآن، هناك عمل يمكننا القيام به مباشرة، والذي يمكن قراءته مباشرة من قبل 587 منفياً، بالإضافة إلى أنه موجه بشكل أساسي إلى 597 منفياً. ولكن الآن، سيكون هناك تأكيد مستمر على ما كان موضوعًا ثانويًا في الواحد إلى الرابع والعشرين، وهو المسؤولية الأخلاقية والروحية الضرورية التي تقع على عاتق شعب الله. كان هذا جزءًا من الرابطة الإيجابية الجديدة بين الله وشعبه، علاقة ذات طرفين.

وهكذا فإن تلك الثانية، التي أسميها الطبعة الثانية من سفر حزقيال، نجدها متناغمة مع ما كان حزقيال يتحدث عنه الآن. ويظهر ذلك بوضوح شديد عندما نصل إلى الجزء الأول من الإصحاح 33 لأننا قرأناه من قبل أو قرأنا مقتطفات منه من قبل. وقد قرأنا بعض المقتطفات في الفصل 3 ومقتطفات أخرى في الفصل 18.

ولكن الآن، فإنه ينتمي إلى مكانه الصحيح من الناحية التاريخية. نعم، إنها رسالة خلاص، ولكن لا يزال يتعين على إسرائيل أن تهتم بمبادئها وأسئلتها، وأن تكرم الله بالطريقة التي تعيش بها. وهكذا الآن، من منظور

الكتاب ككل، هذا تذكير بما قرأه القراء بالفعل في الفصل 3، وفي الفصل 18، التذكير الضروري بأن النعمة تأتي بشروط مرتبطة بها.

يجب على المنفيين، بينما ينتظرون انتهاء فترة نفيهم، ألا ينتظروا مكتوفي الأيدي حتى تقع عطية الحياة الجديدة من الله في أحضانهم من حيث الاسترداد من السبي. عليهم أن يعيشوا الآن في ضوء أملهم. عليهم أن يختاروا الخير ويقاوموا الشر في الطريقة التي يعيشون بها حياتهم كطريقة مناسبة للاستعداد لملء الخلاص القادم.

الكبير، ولكن لا يزال هناك احتمال، ونأمل ألا نواجهه إذا تم الالتفات إلى ل وهكذا، انتهت الدينونة بحرف صغير. لكن هنا نعود إلى هذه القضية الأخرى، وهي أن الحكم لا ل تحذيرات حزقيال، احتمال الدينونة بحرف يزال عاملاً، ولكن على مستوى أقل بكثير. من الناحية الطبية، الفرق بين هذا الحكم الجذري وهذا النوع الآخر من الحكم يشبه الذهاب إلى الطبيب. وقد يخبر الطبيب المريض بأنه مصاب بمرض عضال ولم يتبق له سوى أشهر للعيش.

حسناً، هذا توازي مع الحكم الجذري. لكن قد يأتي مريض آخر، وسيحذر الطبيب ذلك المريض من أسلوب حياة غير صحي ويقول له: ابتعد عن التدخين، مارس التمارين الرياضية، تناول طعاماً مناسباً، وإلا سأضطر إلى إعطائك تشخيصاً سيئاً في وقت قريب. وهناك فرق هناك

لذا، فإن ما كان غير قابل للشفاء في حالة المريض الأول، وما كان لا مفر منه، وما كان لا مفر منه، أصبح الآن قادراً بالفعل على الهروب منه وتجنبه. والآن أصبح الأمر على المستوى الفردي والجماعي وليس على المستوى الوطني. ولكن بمعنى ما، ماتت يهوذا عام 587، ودخل الناجون منها في مرحلة شبيهة بالموت في المنفى.

حزقيال 37 سوف يبرز هذا باستعارة القيامة. لكن بالنظر إلى المستقبل، ستكون هناك حياة جديدة، تتوافق مع استعادة الأرض والعودة من المنفى. لكن الآن، يمكننا أن نبدأ بالتفكير في الحياة منذ الآن

وحتى الآن، يمكن أن تكون هناك بداية للاستمتاع بالحياة، والتي ستضمن في المقابل ملء الحياة القادم وهكذا، مقابل التركيز المتزايد على الموت في الإصحاحات السابقة مباشرة، الآن ستكون كلمة "يحيا" كلمة مهمة، يتم تقديمها في سلسلة من الوعود بحياة جديدة للمسبيين من يهوذا. وبمقارنة هذين النوعين من الدينونة اللذين نجدهما في سفر حزقيال، يمكننا أن نقارن فكر العهد الجديد بفكر العهد الآخر

، وفيه مجموعة كاملة من الأبيات، نقلتها لكم في محاضرة سابقة. لقد نجا المسيحيون من الدينونة الأخيرة، ولكن بحسب 2 كورنثوس 5: 10، فإنهم ينتظرون كرسي المسيح. تتحدث رسالة كورنثوس الأولى 30:11 عن دينونة العناية الإلهية التي قد يواجهها المسيحيون في هذه الحياة

من الواضح أنه كان هناك العديد من مؤمني كورنثوس، الذين كانوا ضعفاء ومرضى، وقد مات بعضهم كجزء من دينونة الله الإلهية. وهكذا، فإن هذه الدينونة ذات حرف الياء الصغيرة لا تزال حية وبصحة جيدة، يمكننا القول، في العهد الجديد. لقد تحدثت رسالة رومية 11: 22 بوضوح عن لطف الله تجاهك، إذا استمرت في لطفه، وإلا فسيتم قطعك، من شجرة الزيتون التي تمثل شعب الله

وربما، أعتقد أننا قلنا سابقاً، أن الرسالة إلى العبرانيين هي أفضل مثال على ما سنقرأه الآن، التحذيرات الضرورية، التحذيرات من الكاتب كنوع من الحارس، الحارس، لشعب الله في العهد الجديد، كما كان حزقيال، لشعب الله في العهد القديم. لذلك، في الإصحاح 33، الآيات 2 إلى 9، يخبر الله النبي عن مهمته الجديدة وقد قرأنا جزءاً منها بالفعل من الإصحاح 3، وهذه المهمة الجديدة هي تحذير المنفيين، ومساعدتهم على

البقاء في العالم .مستقيمة وضيقة وهم يستعدون وينتظرون الأمل في استعادة الأرض .وكانت مهمته القديمة هي إعلان تلك الدينونة التي لا مفر منها، والتي تتلخص في سقوط أورشليم في أيدي الجيش البابلي

وكان هذا الحكم لا مفر منه، مثل الموت من مرض عضال .الآن، كانت مهمة النبي مختلفة .لقد جلب فرصة للحياة وتجنب الموت

ومع ذلك، كما هو الحال مع تحذيرات الطبيب بشأن نمط الحياة غير الصحي، لا يزال للمنفي دوره الخاص الذي يجب أن يلعبه .الآيات من 1 إلى 6 فكان إلي كلام الرب أيها الإنسان كلم شعبك وقل لهم إذا جلبت سيفاً على أرض وأخذ شعب الأرض واحدا منهم حارساً لهم .فإن رأى الرقيب السيف مقبلاً على الأرض، فضرب في البوق وأنذر الشعب، فإن كان أحد يسمع صوت البوق ولم يحذر، وجاء السيف وأخذهم، يكون دمهم على رؤوسهم .سمعوا صوت البوق ولم يحذروا، فيكون دمهم على أنفسهم

، ولكن لو انتبهوا لأنقذوا حياتهم .ولكن إن رأى الرقيب السيف مقبلاً ولم ينفخ في البوق لثلا يحذر الشعب فجاء السيف وأخذ كل واحد منهم، فإنهم يؤخذون بذنبهم، ولكن دمهم أطلبه من يد الرقيب . " .نسخة أطول مما قرأناه في الفصل 3 .إنها تدور حول قيام دولة بتعيين حارس ليراقب في حالة هجوم العدو ويدق ناقوس الخطر إذا رأى العدو قادمًا، على الأرجح حتى يتمكن الناس من الاندفاع إلى الداخل مدينة مسورة .والعشور على ماوى هناك .يُعطى هجوم العدو معنى إلهيًا في هذا المثل

إنها عقاب العناية الإلهية على جماعة خاطئة أو خطاة في المجتمع، كما يمكن للمرء أن يقرأ عن هذه الهجمات الإلهية في سفر القضاة .ولكن إذا سمع أي من الناس ناقوس الخطر وبقي في حقوله وهو لا يزال يرمى محاصيله، فسيكون ذلك خطأه إذا تم القبض عليه وقتله .ولكن بعد ذلك ينتقل المثل للتركيز على الحارس

، إذا أهمل واجبه ولم يدق ناقوس الخطر، سيموت الناس، ولكن سيكون خطأ الحارس، وسيحاسب .وصحيح من المنظور اللاهوتي للمثل، كان خطأهم هو ارتكابهم الخطيئة وتبرير الدينونة، لكن كان بإمكانهم البقاء على قيد الحياة لو كان الحارس قد قام بالمهمة التي كان من المفترض أن يقوم بها .لذا، تقع على عاتق الحارس مسؤولية دق ناقوس الخطر، ونفخ بوقه ليسمعه الجميع ويتصرفون بموجبه

ثم في الآيات 7 إلى 9، هناك تفسير لهذه الاستعارة الموسعة، ما أسميته بالمثل .لذلك أيها البشري، لقد جعلت حارساً لبيت إسرائيل .كلما سمعتم كلمة من فمي فانذروهم من قبلي

إذا قلت للأشرار: أيها الأشرار، موتا تموت، وأنت لا تتكلم وتندبرهم .إذا لم تتكلم لتحذير الأشرار ليرجعوا عن طرقهم، فإن الأشرار يموتون بإثمهم، أما دمهم فمن أيديكم أطلبه .ولكن إذا أنذرت الأشرار ليرجعوا عن طرقهم، ولم يرجعوا عن طرقهم، فإن الأشرار يموتون بإثمهم، أما أنت فقد نجيت نفسك

وهكذا يُعطى تحذير جدي لحزقيال نفسه، لأن حزقيال هو ذلك الحارس في الحياة الواقعية، في تطبيق هذه الاستعارة .وفي التطبيق الله هو الذي عينه .في الاستعارة الأولية، كان المجتمع هو الذي يعين حارساً لمصلحته، ولكن هنا، الله هو الذي عين النبي، وليس المجتمع

والآن يمكن القول أن لله دور مزدوج، وهو أن الله يعمل للدفاع عن شعبه من خلال توفير شخص ما لتحذيره من المشاكل المقبلة .وهو الآن يتصرف كديان الخطية بين شعبه، ولكن أيضًا كمدافع عن شعبه من خلال التحذير .تشرح الآيات من 10 إلى 11، بشكل منطقي تمامًا، هذا الدور الدفاعي لله

والآن تقولون أيها البشر لبيت إسرائيل هكذا قلتم: ثقلت علينا ذنوبنا وخطايانا، فنغنى بسببها، فكيف نحيا؟ قل لهم حي أنا، يقول السيد الرب، إني لا أسر بموت الأشرار، بل بأن يرجع الأشرار عن طرقهم ويحيوا. ارجعوا ارجعوا عن طرقكم الرديئة لماذا تموتون يا بيت إسرائيل. تعرض هذه الآيات دور الله كمدافع عن شعبه، وهو إلى جانب الله. تتحدى هاتان الآيتان تصور المنفيين عن أنفسهم وكأنهم أموات في منفاهم، يأسون ومهزومون بسبب عقاب الله لهم على خطاياهم.

لا، حتى في المنفى لديهم فرصة العيش، لديهم بدايات حياة جديدة. لكنهم يحتاجون إلى أسلوب حياة جيد، يحتاجون إلى أسلوب حياة صحي روحيًا، وعندها سوف ينجون ويزدهرون. حياة جديدة في النصف الثاني من الكتاب تتطلع إلى استعادة الأرض والعيش في الوطن مرة أخرى.

ولكن حتى الآن يمكنهم أن يتأملوا تلك الحياة من خلال عيش حياة أخلاقية وروحية تكرم الله. وإلا فقد يغرقون أكثر في تجربة المنفى الشبيهة بالموت ولا يرتفعون فوقها أبدًا. لكن حتى الآن، الله هو واهب الحياة وهو لا يريد أن يمارس دوره العقابي كقاض، كونه قاضيًا بجزء صغير. استخدمت الآيات 10 إلى 11 مواد قرأناها من قبل في الأصحاح 18.

لذا، فإن الإصحاحات 3 وأجزاء من الإصحاح 3، وأجزاء من الإصحاح 18 هي تقسيم للمواد التي تنتهي ترتيبًا زمنيًا إلى هنا في الإصحاح 33. والرسالة التالية، التي تتضمن الأصحاح 12 إلى 16، تستخدم أيضًا مواد من الإصحاح 18 بشكل وثيق جدًا. تركز هذه الرسالة على مسؤولية الشعب الروحية والأخلاقية أمام الله.

إلى 16 يقول إنسان جديد لشعبك: بر الصديق لا يخلصهم إذا أذنبوا. وأما شر الأشرار فلا يعثرهم إذا 12 رجعوا عن شرهم. والصالحون لا يقدر أن يحيوا ببرهم عندما يخطئون.

وإن قلت للأبرار حياة يحيون، فإذا اكلوا على برهم وأثموا، لا يذكر شيء من أعمالهم الصالحة. بل في إثمهم الذي فعلوه يموتون. وأيضا إذا قلت للأشرار: موتا تموت، ولكن إذا رجعوا عن خطيتهم وفعلوا الحق والعدل.

تحدثوا عن رد الرهن ورد ما سلبوه، سالكين في فرائض الحياة، غير صانعين إثمًا، فحياة يحيون، لا يموتون. ولا يُذكر عليهم أي شيء من خطاياهم التي فعلوها. لقد فعلوا ما هو قانوني وصحيح.

حتمًا سيعيشون. وهكذا هنا، مع تكرار ما سبق أن درسناه في الأصحاح 18، فإن هذا هو التركيز على مسؤولية الشعب الروحية والأخلاقية أمام الله. يتم تحذير المنفيين الآن من وجود طرق صحيحة وطرق خاطئة في الرحلة عبر الحياة.

إذا كانوا يسيرون على الطرق الصحيحة وإذا ظلوا على تلك الطرق الصحيحة، فعندئذ يكون هناك بالفعل هذا الوعد بالحياة وهذه الفرصة للحصول على الحياة. وإذا ضلوا عنهم، فعليهم أن يعودوا إليهم لمصلحتهم. ليس هناك خيار مرة واحدة وإلى الأبد للخير والشر.

إن الانتصارات الأخلاقية التي تحققت بالأمس ليست بديلاً عن الحاجة إلى القتال إلى جانب الخير اليوم وغداً. الهزائم الأخلاقية التي مني بها الأسبوع الماضي لا تعني خسارة الحرب. لا، يمكنك الوقوف والقتال مرة أخرى. باسم الله هذا الأسبوع والأسبوع المقبل.

هذا ما يريدك الله أن تفعله، أن تستمر في فعل الأشياء الصحيحة. هذه هي المهمة الضرورية لشعب الله. وكما نقرأ في الآية 15، هناك بعض الأمثلة لأسلوب حياة جيد.

. ثم أيضًا في العدد 15 ورد ذكر السلوك في فرائض الحياة، في العهد الجديد، والأحكام التي تمنحك الحياة وهذا بالطبع يشير إلى النص الذي ظهر بشكل كبير في الإصحاح 18 من سفر اللاويين 18: 5. تحفظون فرائضي وأحكامي، وبذلك تحيون. وهنا نرى مرة أخرى أن حزقيال ليس مجرد نبي، بل هو الكاهن النبي الذي يقتبس من التعاليم الكهنوتية السابقة

ثم، 17 إلى 20 يختتم الرسالة بتحدي تصورات المسبيين بأن ذلك حدث من 10 إلى 11 وأنه حدث مرة أخرى من 17 إلى 20. ومع ذلك فإن شعبيك يقول إن طريق الرب ليس عادلاً، ولكن عندما يكون طريقهم الخاص. هذا ليس فقط. عندما يرجع الصديقون عن برهم ويفعلون الإثم فإنهم يموتون به

وإذا رجع الأشرار عن شرهم وفعلوا الحق والعدل، فإنهم يحيون به. ومع ذلك فأنتم تقولون أن طريق الرب ليس عادلاً. يا بيت إسرائيل، سأحكم على كل واحد منكم حسب طرقكم

وهنا يكمن التحدي المتمثل في تصور المنفي مرة أخرى. ربما لم تعجبهم فكرة نسيان الله لالتزام المؤمنين السابق بينما يرحب بعودة الأبناء والبنات المسرفين. إنهم بالأحرى مثل الابن الأكبر في مثل الابن الضال في تعليم يسوع

على أية حال، تم تأكيد الرسالة مرة أخرى، وتم تحذير المنفيين رسميًا من رفضها كذريعة للبقاء على ما هم عليه الآن. ننتقل إلى الآية 21، ونحصل على تاريخ في السنة الثانية عشرة من سبينا في الشهر العاشر في اليوم الخامس من الشهر. وهناك هذا الناجي الذي جاء، الناجي من سقوط أورشليم

وقد تمكن من القيام بهذه الرحلة الطويلة إلى معسكر العمل وإحضار الأخبار التي يحتاج المنفيون إلى معرفة. أخبار سقوط القدس. انه مهم جدا. وفي هذا التاريخ، ربما كنا نتوقع عودتها في الآية الأولى

لماذا لم نرجعها في الآية الأولى؟ حسناً، إنه يناسب هذه الحادثة بالذات التي تم الحديث عنها هنا ويتناسب مع وصول هذا البقاء في الواقع. يشير التاريخ في الواقع إلى 585 وهو أمر مثير للدهشة إلى حد ما. إذا سقطت أورشليم في عام 587 كما يعتقد الكثيرون، وإذا سقطت في عام 586 كما يعتقد البعض الآخر، فقد استغرق الوصول إلى بابل وقتاً طويلاً في هذا التاريخ من يناير 585

ولكن هذا هو الحال. هذا هو التاريخ هناك. ومن ثم قد نفكر في التساؤل، حسناً، لماذا لم يتم وضع الآيتين و 22 وتاريخهما في بداية الإصحاح؟ في النمط السابق، كان هناك ذكر لتاريخ في بداية قسم جديد 21

إذن ماذا سيكون الرد على ذلك؟ حسناً، ربما بسبب المكانة الرفيعة، كان هناك شعور بالحاجة إلى إعطاء الرسالة في الآيات 1 إلى 20 حول تركيز حزقيال الجديد على الأخبار السارة ولكن مع شرط للمسبيين الذين سمعوها. شرط أن الأخبار الجيدة جلبت معها التزام العيش الكريم. لذا، فقد تزامن التاريخ كثيرًا مع ظهور حادثة الناجي، ولكن كانت هناك رسالة بالغة الأهمية يجب ذكرها في البداية

هذه الرسالة الطويلة في 33: 1 إلى 19. يبدو أن هذا هو تفسير وجود هذا الترتيب في هذه الأقسام. تخبرنا الآية 21 عن الناجي الذي جاء ليقول أن المدينة قد سقطت

يا له من خبر بالغ الأهمية. في المساء السابق، قيل لنا أن شيئاً ما قد حدث لحزقيال في الآية 22. الآن، كانت يد الرب عليّ في المساء قبل مجيء الهارب، لكنه فتح فمي في الوقت الذي جاء فيه الهارب. في الصباح فانفتح فمي ولم أعد أقدر على الكلام

جاءت يد الرب تلك التي تستعد لرسالة مهمة في المساء السابق، وحتى ذلك الحين، كان هناك رفع لهذا الحظر عن حزقيال، وعادةً ما كان لدينا ظهور أيمن في وقت سابق من الكتاب وضرينا بالصمت باستثناء عندما أعطانا الله رسائل الحكم له، يستطيع أن يفتح فمه مرة أخرى. لكنه الآن يستطيع التحدث بحرية. يمكنه التحدث بحرية، وهذا رمز للتحويل الجديد للأحداث.

هذا التحدث الحر يتماشى مع رسائل الحياة من الآن فصاعداً. لذا فإن هذا أمر ملفت للنظر للغاية، ويتوافق مع حقيقة أنه لم يعد يتحدث برسائل الدينونة المطلقة والحتمية، بل بدلاً من ذلك، يمكنه نقل رسائل الخلاص كما أعطيت له ولكن جنباً إلى جنب مع هذا الالتزام الذي يقع على عاتق الناس. فلعنهم الله والويل لهم إذا لم يأخذوا هذا الالتزام على محمل الجد. ثم لدينا رسالة أعطيت الآن لينقلها في الآيات 23 إلى 29 وهي القسم التالي، الرسالة التالية، وهي في الواقع رسالة دينونة ولكن ليس للمنفين.

إنها رسالة دينونة للأشخاص الذين لم يُنفوا، والذين كانوا يعيشون في الأرض. لقد حدث استقطاب بين هاتين المجموعتين، المنفيون في بابل وأولئك الذين تركوا في الأرض والذين كانت لهم حياة خاصة بهم، وهم الأشخاص المذكورون والمخاطبون في سفر المراثي، في الواقع. لكنهم هنا يحتاجون في الواقع إلى رسالة الهلاك والدمار.

غادر هؤلاء الناس وطنهم خلال المنفى. لكن ضمناً، بالطبع، كانت رسالة تعزية واطمئنان للمنفين الذين سمعوها بالفعل. لقد تناولت السؤال، من يمثل شعب الله الحقيقي؟ نحن أم هم؟ وبالطبع، آمن المنفيون. اعتقاداً راسخاً أنهم شعب الله الحقيقي.

لكن الناس في تلك الأرض قالوا، لا، لست كذلك، لا أنت لست كذلك. وهذا ما كانوا يقولونه في الآية 24. سكان هذه الخراب في أرض إسرائيل يقولون إن إبراهيم كان رجلاً واحداً فقط، ومع ذلك فقد امتلك الأرض.

لكننا كثيرون. الأرض بالتأكيد أعطيت لنا لامتلاكها. ولذلك، فقد اتخذوا من إبراهيم نموذجاً أولياً عظيماً لهم.

ها نحن ذا، هذه الأرض الفاحلة، ولكن الآن يمكننا أن نبنيها. نحن مثل إبراهيم، وهذه أرضنا، تماماً كما أعطيت الأرض لإبراهيم. وهكذا، هناك هذا الأمل هناك.

نحن شعب الله الحقيقي. لقد جاء إبراهيم إلى الأرض، ونحن لا نزال في الأرض. إذن نحن الذين نملك الأرض.

هؤلاء الناس هناك في بابل لم يعودوا يمتلكون الأرض على الإطلاق. لقد طردهم الله من الأرض. وهذا يظهر من هم.

وهذا يبين على من تقع دينونة الله. لقد تم طردهم من شعب الله ضمناً. وهكذا كانت هذه هي القصة التي عادت إلى المنفيين.

وكان لحزقيال ما يقوله باسم الله. وهكذا فإن الآية 24، هي في الواقع اتهام. لها قوة الاتهام في وحي الحكم هذا.

، وهكذا ننتقل إلى هذه الكلمة المهمة، فقل لهم، ونصل إلى العقاب الذي يجب أن ينالوه. لكن بشكل عام. تعتبر الرسالة أخباراً جيدة للمنفين. نعم، لقد مرت مشيئة الله في المنفى.

وهكذا أيها المنفيون، أنتم في طريق العناية الإلهية. كنت بحاجة إلى تلقي هذا الحكم الجذري، ولكن من الآن فصاعداً، هناك مستقبل جيد لك. وبالطبع، كانت هذه مسألة أثبتت سابقاً في الكتاب في الفصل 11.

لقد كان ذلك جزءاً من الفترة الثانية من خدمة حزقيال في ذلك الوقت، ولكن تم دفعه إلى الأمام في الإصحاح الآيات 14 إلى 21. عندما ادعى أعضاء شعب الله غير المنفيين بشكل صارخ أنهم المفضلين لدى الله، 11 وأنهم يقيمون في الوطن بعد ذلك. 587 كان امتيازاً أثبت ذلك. حسناً، يعود الكتاب الآن إلى هذا النوع من ردود الفعل هنا، والآن في مكان مناسب زمنياً

ويُطلب من حزقيال أن يتحدى الدرس الروحي الذي كان أولئك الذين تركوا وراءهم يحاولون استخلاقه من موقفهم. على الأقل بقينا في الأرض، وهؤلاء المنفيون ليسوا كذلك. لقد طردوا من الأرض وذلك من فضل الله.

وعلى حزقيال أن يتحدى ذلك. وهم يستخدمون، كما قلنا، التقليد القديم لإبراهيم، العيش في أرض الموعد. ونحن أيضاً نعيش على الأرض. ولكن كان الوعظ سيئاً

يجب على حزقيال أن يشير إلى أنه من الوعظ السيئ أن يطبقوه على أنفسهم. وهو يتحدى تفسيرهم في الآيتين 25 و 26. لذلك قل لهم، هكذا قال السيد الرب، تأكلون لحمًا مع الدم، وترفعون أعينكم إلى أصنامكم. وهناك عبادة، وتسفكون دمًا

فحدثت سفك دماء كثيرة في تلك الفترة بعد سنة 587م في أرض يهوذا. فهل تمتلكون الأرض إذن؟ أنتم تعتمدون على سيوفكم. أنت ترتكب الفواحش

كل واحد منكم ينجس امرأة جاره. فهل تمتلكون الأرض إذن؟ وهو يقول أن هناك اعتراضاً قوياً. يبدو أن أسلوب حياتك لا يتناسب مع ما تقوله

مشيتك لا تميل ولا تتفق مع كلامك. وفي الواقع، أنتم أناس بائسون أخلاقياً وروحياً. وبالتالي، فإن أسلوب حياتك لا يدعم ادعاءاتك اللاهوتية

وهناك هذا الخطاب الخطابي لتلك المجموعة غير المنفية، لكن بالطبع المنفيين هم الذين يستمعون حقاً لذلك، لا يوجد دليل على أن لديهم حق مشروع في ملكية الأرض. بل على العكس من ذلك، كانوا فاسدين دينياً وأخلاقياً

وكانت القوة على حق بينهم. لقد اعتمدوا على سيوفهم للحصول على ما يريدون من زملائهم. إن الاختبار العملي، ذلك الاختبار العملي، من ثمارهم ستعرفونهم، أثبت أنهم ليس لديهم المؤهلات لدعم ادعاءهم الروحي

لذلك، في الآيات 27 إلى 29، يمكنه تصحيحها. لذلك، في الآيات 27 إلى 29، يمكنه تصحيحها. قل هذا لهم

هكذا يقول الرب الإله. إن الذين في الحرب يسقطون بالسيف. والذين على وجه الصحراء سأعطيهم لحيوان البرية ليأكلوا

والذين في الحصون وفي الكهوف يموتون بالبوبا. وأجعل الأرض خراباً وخراباً فينتهي كبرياءها. وتكون جبال إسرائيل خربة جداً حتى لا يعبرها أحد

فيعلمون أنني أنا الرب حين أجعل الأرض خراباً وخراباً بسبب كل رجاساتهم التي فعلوها. هناك شيء ملفت للنظر للغاية بشأن الآيات 27 إلى 29، وهو أنها تقتبس من لاويين 26، اللعنات في النصف الثاني من لاويين

وقد لاحظنا أن حزقيال يفعل ذلك من قبل في أقواله عن الدينونة المسلمة إلى الرب. المنفيين، وهنا 26. "، يلتقط نفس الشيء لأنه في الآية 27، هناك حديث عن حيوانات البرية، وهذا يأتي من لاويين 26 والآية 22 "أريد أن أُطلقَ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ عَلَيْنِكُمْ".

"ويذكر أيضًا الوباء في الآية 27 مرة أخرى، وهذا يأتي من الآية 25 من سفر اللاويين 26: "أرسل بينكم وبأً ثم تقول الآية 28، إن كبرياء جبروتها ستنتهي، ولاويين 26، 19، باستخدام لغة مشابهة جدًا، سأحطم مجدك، الفخور. وأخيرًا، في الآية 28، هناك حديث عن الخراب: وأجعل الأرض خربة وخربة، وهذا يأتي من 26 و33 فتصير أرضكم مقفرة ومدنكم خربة

لذا، مرة أخرى، هناك اعتماد على ذلك التقليد الكهنوتي، ويتم استخدام لعنات سفر اللاويين 26، لعنات العهد تلك. إذا تم انتهاك العهد، فقد تكون اللعنات هي النتيجة الوحيدة. وقد تم توضيح هذا ضد الحياة السيئة، الحياة السيئة تمامًا لأولئك الذين ما زالوا يعيشون هناك في الأرض

وهكذا، فإن هذا هو التعامل مع هذه المشكلة بالذات، وضمنيًا، لا بد أنها كانت رسالة تشجيع للمنفين: الله إلى جانبنا بعد كل شيء. في هذا النقاش الرهيب، في أي جانب يقف الله؟ فهو في صفنا وليس في صفهم. وهذا يؤدي بشكل طبيعي جدًا إلى القسم الأخير من 30 إلى 33، لأن حزقيال كان يتمتع بشعبية هائلة

ها هو يعطي رسائل الخلاص هذه، وها هو يتحدث عن الحياة الجديدة، وفرصة الحياة الجديدة. نعم، هناك تحذيرات هناك، لكنه يمكنه التحدث عن الحياة الآن بدلاً من الموت. يمكنه أن يتحدث عن آفاق جيدة بدلاً من الحياة البائسة التي نعيشها الآن

وهكذا، الآية 30. أما أنت أيها الإنسان، شعبك الذين يتكلمون عنك عند الحيطان، على أبواب البيوت، في كل محلة العمل، يقولون بعضهم لبعض، كل واحد لصاحبه، تعالوا واسمعوا. ما هي الكلمة التي تأتي من الرب. اذهبوا إلى بيت حزقيال واجتمعوا هناك، في الداخل أو في المدخل، وحاولوا أن تستمعوا إلى كل ما يقوله

فيأتون إليك ويجلسون أمامك كشعبي. لكننا نعود إلى تلك الرسالة الأولية في بداية الفصل. يسمعون كلامك ولا يطيعونه لأن في شفاههم تملقا

يا له من نبي رائع. إنه واعظ رائع. تأكد من سماعه في كل مرة تستطيع

إنه يحظى بشعبية كبيرة. لكن قلوبهم منصوبة على مكاسبهم. وكان هناك ذلك التفكير المزدوج، حيث كان كل واحد منهم يسعى من أجل نفسه، حقًا

لكنهم يحبون أن يأتوا ويسمعوا وعظ حزقيال. ولماذا يحبون ذلك؟ الآية 32. أنت بالنسبة لهم كمغني أغاني الحب، صاحب الصوت الجميل ويجيد العزف على الآلة

أنت الفنان. أنت الفنان الجديد في المدينة. ويأتون إلى جميع اجتماعاتك

وهم قادمون لحضور حفل موسيقي. إنهم يأتون كجمهور الحفل. إنهم لا يأتون كجماعة، في الحقيقة، لسماع كلمة الرب

لكنهم يستمتعون بك كثيرًا. وأنت هذا الفنان المثير الذي يحبونه كثيرًا. أنت نجم البوب

وكل ما تقوله هو مثل الموسيقى لأذنيك. أنت مثل شخص يعزف على آلة موسيقية. وما تقوله رائع جدا

ولكن، بطبيعة الحال، فقد فاتتهم هذه النقطة، خاصة بعد الجزء الأول من الحلقة 33. وكانت جلسة الاستماع الخاصة بهم انتقائية. لقد سمعوا الأشياء الجميلة

لقد سمعوا الأشياء الإيجابية. ولم يسمعوا الشروط. لقد سمعوا الوعود ولكن ليس الشروط

ويسمعون ما تقول، ولكنهم لن يفعلوا ذلك. وبالطبع، هذا يعيدنا إلى استعارة القرن التي طلب من حزقيال أن يقولها في وقت سابق من هذا الإصحاح لأن السماع وعدم السماع كانا مصطلحين أساسيين، أليس كذلك؟ رجوعاً إلى الآية 4. إِنَّ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِ بُوقٍ، لَا يَأْخُذُ مِنْهُمْ، وَيَسْمَعُونَ، لَكِنَّهُمْ لَا يَسْمَعُونَ حَقًّا. وهم لا يأخذون الأمر على محمل الجد

وهكذا، هناك مسألة السمع، مسألة السمع الحيوية. وسمعاً حساساً، سمعاً حقيقياً كان ينصت وينصت علينا أن نصلح حياتنا، وإلا فستكون هناك مشكلة في الطريق

وهكذا، في 31، يسمعون كلماتك، لكنهم لن يطيعوها. ويسمعون ما تقول، ولكنهم لن يفعلوا ذلك. ولذلك فإنهم لا يسمعون حقاً، ولا يتصرفون وفقاً لما يقوله حزقيال

لذا، هناك عودة إلى البداية في الإصحاح 33. وفي النهاية، لدينا توضيح عملي للحاجة إلى مثل القرن هذا في البداية. ولم يكن خطأ حزقيال

ومن الواضح أنه كان يعطي التحذيرات، لكنهم لم يستمعوا إليها. لقد قاموا بإيقاف تشغيله في تلك المرحلة، لكنهم أرادوا سماع الأجزاء الجميلة. فإذا جاء وجاء، فسيعلمون أن نبياً كان في وسطهم

إنه غامض، إنه شرير إلى حد ما، لكنه في الحقيقة يريد أن يتذكر ما قيل في ذلك المثل الأولي عن السيف القادم، السيف القادم، سيف الدينونة الإلهية. ومن سمع ولم يعمل بدخول المدينة للدفاع عنهم يجد نفسه مقتولاً. وهنا يعود الأمر إلى ما قيل في المثل

وفي النهاية، عليك أن تتذكر أين كانت البداية. وهكذا، فإنهم يستمعون بخدمتك الخاصة. إنهم يعتبرونك فناً ونجماً لموسيقى البوب، لكنهم لا يسمعونك حقاً

إنهم يسمعون صوت البوق، لكنهم لا يستمعون إلى ذلك الصوت. وهكذا، كما أقول، يريد النص في هذه المرحلة من القراء أن يتذكروا رسالة الحراسة في الآيات من 1 إلى 9. إن هذا السماع الذي لا تأثير له في الآيات و 32 يعمل بمثابة صدى متعمد للآيتين 4 و 5 حول أولئك الذين يسمعون الإنذار، صوت بوق النبي 31 الحارس، ولا تأخذوا بالتحذير. وما حدث في المثل، لم يكونوا مستعدين له

وجاء السيف، وخسروا حياتهم، أولئك الذين لم يتصرفوا على صوت البوق. لذلك، عندما نقرأ، كما أقول في الآية 35، أن هذا هو الوقت الذي يأتي فيه هذا وسيأتي، إذًا علينا أن نفكر مرة أخرى في هذا التحذير الرهيب

صغير يعمل على هؤلاء الأفراد الذين ينطبق ل وقد ورد ذكر سيف الدينونة هذا سابقاً في المثل. حكم بحرف عليهم، ولكن لا يزال حكماً. ونحن المسيحيون لا يسعنا إلا أن نتذكر التحذير الذي وجهه يسوع لتلاميذه في نهاية الموعظة على الجبل

متى 7: 36 كل من يسمع اقوالي هذه ولا يعمل بها يشبه برجل جاهل بنى بيته على الرمل. فنزل المطر وجاءت الأنهار وهبت الرياح وصدمت ذلك البيت فسقط. وكان سقوطها عظيماً

في المرة القادمة يجب أن ننتقل إلى الفصل 34

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن سفر حزقيال. هذه هي الجلسة 15، الجزء 5، المد والجزر، حزقيال
33: 1-33.